



المرأة إذ بيدها التربية الاولى التي هي أهم دور من أدوارها فقال « انما الرجال بالنساء فيجب منح النساء حقوقهن في الفكر والعمل بعد تهذيب عقولهن بالتربية » .

### الاصلاح الحقيقي بطلء جداً

ومع انه مضت خمسة وعشرون عاماً على نشر أفكار المرحوم قاسم أمين فان نهضة المرأة المصرية لم تزل في المهد . نعم ان تغيير الام ليس بالامر الهين ولا هو عمل يوم وليلة . وما كان قاسم أمين ليظن في أن تحقق آماله سريعاً . ولكنه لما رأى ما عليه أبناء قومه من التقاعس عن الاخذ بيد المرأة مكابرة أو جبناً قال « ليس من العار علينا اننا وجدنا في مثل هذه الحال لان كل عصر لا يسأل إلا عن عمله وانما العار أن نظن في انفسنا الكمال وتنكر نقائصنا وندعى أن عوائدنا هي أحسن العوائد في كل زمان ومكان وأن نعاذ الحق وهو واحد لا يحتاج في تعزيزه الى تصديق منا به . فكل ما نفعله أو نقوله لا يؤثر فيه شيء . وانما يؤثر فينا أثر الباطل في أهله ويقوم حجاباً بيننا وبين اصلاح أنفسنا » .

### كيفية الاصلاح

وانما يتم الاصلاح بأمرين : الاول - ان تشعر الامة شعوراً حقيقياً بحاجتها الى الاصلاح . والثاني . ان تبحث عن الوسائل التي توصل الى ذلك الاصلاح .

فلكى بحرك قاسم أمين شعور الامة بضرورة الاصلاح قال : « لا أظن أنه يوجد واحد من المصريين المتعلمين المستقلين يشك في أن أمته في احتياج شديد الى اصلاح شأنها . فهؤلاء المتعلمون الذين

أخاطبهم أقول إن عليهم تبعة ما نألم له في عصرنا هذا . ولا يليق بمعارفهم ولا بمزائهم أن يسجلوا على أنفسهم العجز واليأس والقنوط فان ذلك صورة من صور الكسل أو مظهر من مظاهر الجبن أو حال من لا ثقة له بنفسه ولا بأهله ولا بشرعه ولا بربه وأراحم بذلك يستسلمون الى تيارات الحوادث تتصرف فيهم كيف شاءت وتقذف بهم الى حيث يحبون أو يكرهون »

ما تحتاج اليه المرأة

وعليه فالمرأة تحتاج الى الامور الآتية :

- (١) ان تربي المرأة منذ نشأتها على حرية الفكر والعمل لانه بسلبها حريتها يستحيل عليها التقدم . ولكنها اذا زبيت على الحرية أمكنها أن تجد أسباب سعادتها أو شقاوتها في نفسها لا في غيرها .
- (٢) ان تحصل على مقدار وافر من العلوم والمعارف العقلية والادبية لمساعدة عقلها على قبول الآراء السليمة وطرح الخرافات والباطيل التي تفتك بعقلها وتسبب احتقار الرجل لها .
- (٣) ان تعود حب الفضائل التي تكمل بها نفسها الانسانية والفضائل التي لها أثر في معاملة الأهل وحفظ نظام القرابة .
- (٤) ان تؤهل لكسب ضروريات الحياة بنفسها اذا اضطرتها الظروف الى ذلك .

المرأة في المجتمع

ولما كان النساء يقدرن بنصف الامة فقد عنى الغربيون بالمرأة وقدروها حق قدرها فدعوها « بالنصف الافضل للرجل » وقاموا على

تربيتها تربية تعدها للقيام بوظيفتها في المجتمع الانساني وعرفوا أن بقاءها في الجهل حرمان للمجتمع من الانتفاع باعمال وأفكار نصف الامة .

### المرأة في الاسرة

وأهم ما خلقت له المرأة ان تؤدي الواجبات الآتية في الاسرة وهي:

(١) مشاركة زوجها في حياته وأحواله الداخلية والخارجية .

(٢) ادارة منزلها بطرق تضمن لجميع أفراد السعادة

(٣) قيامها بتربية أولادها على أحسن وجه وادراكها أن ذلك واجب

عليها نحو نفسها ونحو وطنها . وليس يمكنها القيام بواجباتها الاجتماعية

والمنزلية التي قدمناها الا اذا نالت قسطاً وافراً من التربية الحقة .

فيا أيها المرأة المصرية . عرفت الآن شيئاً عن أكبر نصير لك

في هذا العصر الا وهو ذلك الرجل العظيم الذي احتمل في سبيل نشر

دعوته الى انهضك من الانتقاد ومع ذلك فقد رفع صوته عالياً بالدفاع

عنه وعن حقوقك غير مبال بكل ما أصابه من الاهانة والاذى . انه

فتح لك باب التقدم وهدد اليك بهذيب أخلاق الامة فسيرى الى الامام .

سيرى في طريق التقدم بتعقل وخشوع . وأدى مهمتك بأمانة واخلاص

فهذا واجبك يناديك أن تساعدك ذلك البطل على تحقيق آماله السامية

لمستقبل الوطن واعلمي بكل قواك على تقدمك وسعادتك فان في ذلك

تقدم وطنك وسعادته وستكون حركتك هذه أكبر حادثة في تاريخ

مصر الفتاة .

زكيه عبد الحميد سليمان

## لو كنت رجلاً

\*\*\*\*\*

عجيباً لكم أيها الرجال . خلقت لكم المرأة لتتفياًوا في كنفها ظلال  
النعيم ، ولترتعوا في سرورتحت أجنحتها الملكية الموشاة بالحبة والعطف  
خلقت لكم ، لتجدوا في ابتسامتها بلسم لجراح أبدانكم المنهوكه ،  
ولتروا في صفوها ضامداً لكلوم الآلامكم .

خلقت لتبهيء لكم ، جنة تآرون اليها وتمسح عرق جباهكم بقبلائها  
الطاهرة ونزيل متاعكم بكلماتها العذبة الرقيقة .

فالرأة رمز الفضيلة والطهارة والرفقة والوداعة والعطف والحب

والحنان

المرأة قوة خفية تلمس أصابعها الناعمة الارواح الخشنة الناعمة  
فتوقظها وتدفعها الى الامام .

المرأة هي تلك التي يقول عنها نابليون « تحرك المهد بيمينها وتهز

العالم بيسارها »

المرأة هي الشعلة المتقدة التي ترسل نورها على ربوع العالم إن تعهدا

الرجل بالعناية . فالرجل في الحياة كالشمس المشرقة . والمرأة كالزهرة عند

الصباح فاذا طلعت الشمس وسكبت أشعتها المحيية عليها ابتسمت

وتفتحت أوكامها . وان مالت عنها ذوت وذبلت .

فلو كنت رجلاً . لأريتكم كيف ينبغي للرجل أن يعامل المرأة .

لو كنت رجلاً . لما تداخلت فيما لا يعنيني ولرسمت لي حداً لا أتجاوزه .

المنزل مملكة تديرها المرأة فلماذا أريد أن تكون لي في أمور المنزل الكلمة الأولى والأخيرة؟ لم لا أضع بين يديها ما يصلح به شأن مملكتها وتقوم به معوجها.

لو كنت رجلاً لاجتهدت أن أكون رقيق الجانب، لين العريكة، طيب المعاشرة، أعود إلى جنني الصغيرة بجبين مشرق، وثغر باسم، وسن ضاحكة. أحادث زوجي بكل مطرب لذيد. أصارحها آرائي وأناقشها آراءها.

لو كنت رجلاً. لأنفذت أولادي إلى دور العلم يرثفون من مناهله العذبة كأساً منعمة تمتقهم من كبول الجهل. فالعلم نور الحياة وحياة الإنسان.

لو كنت رجلاً. اتحاشيت أن أكون قاتلاً؛ أجل: فإن ترك المرأة في سجنها المنفرد بين جدران أربعة فهو القتل بعينه غير أنه قتل بعلى. يخرج الرجل للتلهي والتنزه في الحدائق والخلوات. وزوجه بالمنزل منقبضة النفس. فلماذا لا يتأبط ذراعها ويدعها تشاركه في سروره كما شاركته في أحزانه. المرأة زهرة في روضة الحياة تذبل وتذوى إن منعت الضوء والنور. فجريمة عظي. جريمة ضد الله والوطن. أن يرى الداء ولا يستأصل.

لو كنت رجلاً. لما رفعت عيني بسوء إلى فتاة تسير في الطريق ولما تعقبتها أسد إلى كرامتها سهاماً من هجر القول مما ينضح له جبين الحياء كرهاً واشمئزاً. فتقف راجعة والمهم يفرى الأحشاء مع أن إشارة بسيفلة للشرطي تجعله ضيفاً في دار الحكومة.

لو كنت رجلا . لاجتهدت ان لا أظلم أحدا . لماذا أرغم ابنتي على  
الاقتران بمن تكره . لماذا أضغط على عواطفها وأميت في فؤادها بذر  
الحرية الشخصية . ألا إن الحب والبغض عاطفتان لا نملك قيادتهما . وإذا  
أحبت المرأة فانها لا تنسى . وخطأ فاضح أن يظن الرجل أن طول  
المعاشرة تنشىء في قلب المرأة حب رجل تبغضه . أو أن ارهاق الفتاة  
يقوم حبا جديداً على أنقاض الكره . خطأ ذلك فان النفور يزداد تاصلا .  
لو كنت رجلا . لما جلست على مشرب قهوة . ضاحكا بين زمرة  
من اخواني بينما زوجي التعمسة في المنزل تندب وحدثها وتبكي الوحشة  
الضاربة أطنابها في أرجاء الدار . وتأسف لان جدها العائر أرقمها في زوج  
منلي . زوج جهل طريق السعادة التي تب الرجال في البحث عنها فلم  
يجدوها . وهم ان يجدوها طالما كانوا في الطريق الخالف . هو تسير صوب  
اليمين وهم يركضون جهة اليسار . هم يبحثون عنها في الحانات بين رنين  
الكؤوس وابتسامات الساقطات ولا يدرون أنهم خلفوا السعادة وراءهم  
خلفوها بين جدران المنازل . بين انعطاف الأم ومحبة الزوجة . وابتسامة  
الطفل .

لو كنت رجلا . لجلعت من تشجيعي دافعا للنساء على السير الى  
الامام . ولكان لمن من قطرات براعي سهاما أسددها الى غاصبي حريتهن .  
يراد السير الى الامام فلماذا يطلب من المرأة الركض الى الورا .  
يراد أن تهذب الحياة الاجتماعية وتشذب الاخلاق القومية . هزه ،  
سخرية ، تهكم !!!

أين النهضة ولم يدرك بعد مركز المرأة ولم يدرك أثرها في النهضات .

حقاً إن النهضة ستنتهي إن أقيمت على غير أساس والمرأة هي الدعامة القوية .

يقول لامرئتين : « تجرد امرأة عند منشأ كل عظيم »  
ليس للرجال أى أثر مطلقاً في حياة الامم فوالرجل الا نفة من نفات المرأة .

لو كنت رجلاً . لعلت أشياء كثيرة .

لو كنت . ولو كنت

غير انى . . . . امرأة

زينب محمد صادق

.....

المصور للجمال ( وكان يريد أن يحمله صورة لم تجف ) : « إحدري  
فالألوان لم تجف بعد »

الجمال « لا بأس فلابسى قديمة »

الضابط للمسكرى : هل تعرف السباحة ؟

المسكرى : نعم

الضابط : أين تعلمتها ؟

المسكرى : في الماء





الاختراع والابتداع كما نرى ذلك في البلاد المتمدنة  
فاذا وجدت أمة متأخرة في ميدان التمدن فاعلم ان يبتتها فتيمة  
الحاجات. واذا سبقتها أمة أخرى في الاختراع والابتداع فاذلك إلا لان  
لها من ظروفها دافعا. واليك الادلة التي تؤيد ذلك الرأي :

#### الانسان في الانحاء القطبية

لا ينتظر في تلك الانحاء ان يكون عدد الناس كبيرا لقلة المساعدات  
على الحياة من غذاء وكساء. على انه قد يعيش قوم هناك قرب الشواطىء  
لوجود بعض الحيوانات والسمك والفرلان يتخذون طعامهم من لحومها  
وسلاخهم من عظامها ومواد استصباحهم من شحمها وهناك حيوانات  
أخرى منها الكلب والذب الابيض يتخذون لباسهم من جلودها وقد  
يصنعون منه بيوتاً وقوارب : وبسبب هذا العناء انصرف الانسان في  
تلك الجهات بكليته الى تحصيل غذائه وكسائه فحسب ولم يجد بعدها وقتا  
للتفكير في أى شىء آخر لان كل تفكير لا يجدى في هاتيك البقاع التي  
لا تصلح بطبيعتها حياة العمل . ولذلك كان المستوى العقلي لمن فيها من  
الناس منحطاً

واهل الانحاء القطبية يشبهون اهل البادية في كثير من عاداتهم  
ومنها الترحل . فيها جرون في الشتاء بقطعان الدبية الى الجهات الدافئة  
نوعاً فاذا جاء الصيف عادوا الى اوطانهم الاولى

#### الانسان في الجهات المعتدلة

أما الجهات المعتدلة فقسمان :

قسم دافىء وقسم بارد والحياة سهلة في القسم الدافىء بشرط توافر

المياه . وحيثما توافرت المياه وجدت المدنيات كما في مصر واليونان وآسيا الصغرى والعراق وإيطاليا . على ان الانسان عند ما ورت ما خلفه جدوده القديما من العلوم تمكن من مقاومة برد الاقاليم المعتدلة وأخذ يعيش فيها فبذل في ذلك مجهوداً كبيراً بان ابتدع صنوفاً من اللبس والسكن تلائم جوها . وهناك أمر آخر اضطر الانسان في هذه الاقاليم أن يكبد أكثر من غيره وذلك ان الجو فيها لا يساعد على نمو انواع النبات بسهولة وكثرة كما يحدث في الجهات الاستوائية ولذلك اضطر ان يسمى لتحسين طرق الزرع والاستعانة بطرق أخرى مثل استنباط المعادن أو هي صناعة المواد الاولية فكان من لوازم الحياة في مثل تلك الاقاليم السعى والكد . فاقدم المدنيات اذن قامت في الجهات الدافئة التي استطاع الانسان أن يحيا فيها أيام البرد بتفكير قليل وابتداع أولي كحصر وبلاد آشور ولكن عند ما تقدم وعلا مستوى تفكيره استطاع أن يكون مدنيات راقية في الجهات الباردة التي يحتاج الى جهد كبير فيها ولذا فهي في مستوى أعلى من المدنيات الاخرى

#### الانسان في الجهات الاستوائية

هذه جهات بها النماء الكثير والخيرات الوافرة من حيوان ونبات فالانسان هناك يجد الموز وأنواعاً أخرى من الثمار تنبت بطبيعتها بدون ان تكلفه حرثاً ولا بذراً وبذلك لم يجد حاجة الى التفكير ولا الابتداع لان الابتداع انما ينتج عن الحاجة ولهذا توجد هناك أقل الشعوب رقياً من الوجهة العقلية مثل كثير من أهل أواسط أفريقية وسكان جزائر المحيط الهادى وبعض هنود أمريكا الجنوبية والوسطى وأهل استراليا

الاصليين حيث لم تتكون مدنيات أو ممالك عظيمة الشأن اشدة القیظ  
ولان أقل مجهود يرسل العرق ويقف بقوة الانسان ولان الطبيعة هناك  
أقوى من الانسان فلا يجد مجالاً واسماً للعمل  
ومن هذه الامثلة يتبين لنا كيف تؤثر الطبيعة والاجواء على  
مدنيات الانسان

فاطمه سمودي



## المربي الاول للامة

.....

المرأة هي المربي الاول للامة .. والاستاذ الاول في مدرسة الحياة ..  
فلا بقاء للامة ولا سعادة الا اذا عرفت كيف تلقي بدروسها الاولى  
الراقية !! ...

تتكون الامة من مجموع أسرات .. ترأس كلا منها المرأة .. فهي  
الآخذة بناصية مملكتها الصغيرة بل هي شريكة الرجل في حياته ...  
والمسئولة وحدها عن ادارة منزلها .

وليست ادارة المنزل بالشئ السهل .. بل هي مهمة صعبة تحتاج  
الى فكر ثاقب وعلم واسع .. وخبرة . وأهلية .. وهنا يتبين لنا جهل  
من يبحث عن غنية فائنة .. منتبذاً الشروط الاكثر أهمية في اختيار  
الزوجة الصالحة الكاملة

واننا في زمان بات فيه الرجل المسكين يشكو من الشكوى من

متاعب الحياة البيتية ... فهو كلما دخل بيته حسبه سجنًا . وكلما وقع نظره على زوجه وجد الكآبة مرتسمة على صحيفة وجهها فيفر منها فرار السليم من الاجرب .

ولكن الرجل هو الملموم لانه لم يحسن اختيار امرأته ... فليعلم انه لا صلاح لحاله الا بصلاح حالها ولا سعادة له الا بحسن تديرها وادارتها . ان الاخلاص واجب من واجبات الزوجين .. ففى خصار متبادلا بينهما سعى كل منهما الى جلب الصفاء والمضاء للآخر ..

والاخلاص يقضى على مديرة المنزل العاقلة بان تتخذ الاقتصاد رائداً لها فى نفقها وألا تكون مسرفة . بل تتعدى عن الكماليات ما استطاعت . وبذا يمكنها ان تسعد زوجها بخلاف ما اذا كانت جاهلة ... فانها تنسى التصرف فى أعمالها .. ولا تلبث أن تهوى بمنزلها الى وهدة الفاقة والشقاء . وكمن بيوت عامرة اصبحت خاوية ينمق فيها يوم الخراب ويرفر فر عليها علم الشقاء بجهل مديرتها .

وإن من الجهل والحماقة ان ترى السيدة عاراً فى مباشرة أعمال منزلها . بل هو أمر يكسبها شرفاً ويكسوها محبة واحتراماً .. ويمنحها قدرة على كسب قلب زوجها وقلوب معاشرها ..

السيدة العاقلة هى التى تجعل بيتها نموذجاً فى حسن النظام والنظافة والترتيب وفردوساً يريح الرجل لدخوله .. ويتهيج لمنظره ورؤياه .. وهى التى لا تنفل طرفة عين عن القيام بما يجعل زوجها فى راحة تامة وصفاء مستمر فتنسيه متاعب الحياة .. واذا كانت أمماً سهرت على تربية بناتها وأبنائها تربية حقيقية

أمينه رفعت ..

# تدوينات

## ما نرى في الطريق

بينما كنت ذات يوم انتظر الترام إذ مرت بي سيدة شرقية يظهر من « حبرتها » الطويلة التي كانت تكسب الطريق أنها ريفية . تأملتها فوجدتها ممتعة اللون وهي تلهث من التعب أثناء سيرها . وذلك لأنها كانت تحمل طفلا لها على ذراعها اليسرى بينما كانت مهتمة برفع ذيل ثوبها باليد اليمنى . وكانت تتعثر في مشيتها وتبدو عليها علامات الألم والضيق . وبينما كنت ألاحظها وارثي لحالها إذ التفت إليها رجل ضخيم الجسم كان يتقدمها بضع خطوات وخاطبها قائلا « اسرعي لأن الطيب يخرج من عيادته الساعة الواحدة » فتبعتهما بنظري ثم قات في نفسي والأسفاه ! أوجد رجال قد جردوا من الحنو والشفقة لمثل هذه الدرجة . وهل يمتقد هذا الرجل ان حمل الاطفال من شأن المرأة فقط مهما كانت حالها !



بعد مرور هذا الحادث بيومين رأيت منظرًا أهمل له قلبي . رأيت شابا أوروبيا يحمل على ذراعيه طفلا صغيرا وكان يسير بتأن وتؤدة خشية أن يوقظ الصغير الذي كان نائما . ولم يكتف هذا الشاب بحمل طفله بل

رأيته قد تأبط ذراع زوجته التي كانت تسير الى جانبه . وقد خيل إلي من منظره انه كان يود لو استطاع حملها كذلك اشفاقا عليها من العناء !



صادفت يوما في عربة الترام يوما سيدة قبطية يظهر من شدة سمرتها انها من الوجه القبلي وكانت معها ابنتها الصغيرة وهي في نحو الثامنة من عمرها . والذي ادهشني انها كانت لا تكلمها الا بالفرنسية . وفي خلال العشرين دقيقة التي قضيتها بجانبها لم اسمع كلمة واحدة بلغتنا العربية . فيظهر أن أرباب المدينة منا يعدون اللغة العربية « مودة قديمة »

زكيه عبد الحميد سليمان

### هل يموت الانسان مرتين ؟

حدثت في خلال الاشهر القليلة الماضية عدة حوادث عادت الحياة فيها الى بضعة من الاشخاص كانت قد بدت عليهم اعراض الموت . فقد حدث في يوركشير أن الطبيب قرر حدوث وفاة امرأة ولكن بعد مضي ربع ساعة من موتها عادت اليها الحياة . وهناك حادثة أخرى وهي أن طفلا عمره احد عشر شهراً ظهرت عليه اعراض الموت بجلاء وكف القلب عن النبض لمدة أربع دقائق فخقنه الطبيب بمادة الأدرينالين فعاد القلب الى الحركة حالا ونال الطفل الشفاء التام .

### الابلال السحري

وبمناسبة ذلك نذكر أن امرأة في الثلاثين من عمرها وقفت نبضات قلبها وسقط فكها وصارت عيناها كبريق الزجاج . ولحسن الحظ رآها

أحد الأطباء الذين عرفوا فوائد الأدرينالين تخفنها بجرعة منه . وفي الحال  
أفاقت المرأة وجلست تتحدث مع أصحابها .

وهناك حالات لو عولج المريض فيها قبل فوات الوقت لكان من  
الممكن عودة الحياة اليه اذا لم يكن عضو من أعضائه الرئيسية مصابا  
ومما بروى ان هنديا أراد أن يقنع الراجا ( الامير الحاكم ) بأن له  
مقدرة على ان يموت ويحيا فعلا أنغمض جفنيه وطرح نفسه أرضا فظهر  
عليه الموت جليا . فوضع في تابوت مختم حفظ في أحد الاقبية وأقيم  
عليه حراس من الجنود وبعد ستة أسابيع أخرج من التابوت وجيء به  
الى الراجا حيث كان بضعة شهود عدول ففحص جيدا ووجدت جميع  
اعراض الموت بادية عليه ثم أخذ خادمه الخاص في اجراء عملية الافاقة  
تدريجيا واذا بذلك المخلوق الشاحب اللون قد نهض وهو يقول للراجا  
« هل تصدقني الآن »

وقد ثبت أن بعض الاعضاء نظل بعد الموت قائمة بواجبها الحيوى  
فقد تنقلص العضلات وتفرز الغدد إفرازاتها لحظة قصيرة بعد وقوف  
القلب وقد ترتفع درجة الحرارة قليلا في بعض الاحوال

### زعم الطيور الغواصة

كيف يمسك صياد السمك ( فطوره )

قد يحدث أحيانا عند مرورنا على شاطئ نهر أو بجوار بركة مظلمة  
بالاشجار أن نرى وميضاً ناطع النور . فذلك الوميض يدل على مرور  
الطائر المسمى صياد السمك .

نراه لحظة واحدة وهو يطير مسرعاً على وجه الماء ثم يحنق وراء أغصان الأشجار أو في منمطها بل أننا لا نكاد نحس برؤيته فإهو الا وميض خفيف أزرق أو أخضر لامع كأنه وميض البرق في سرعته ولكن أكثر الناس لم يروه حتى في أوقات راحته لانه من أشد الطيور وحشة ونفوراً فاذا اقتربوا منه نجأة ابتمد عنهم حالاً قبل ان يتفرسوا فيه ولهذا الطائر منقار طويل ضخم محدود الطرف يظهر لأول وهلة انه كبير بالنسبة الى بقية جسمه أما ظهره ورأسه فغظيان بريش براق من اللون الأزرق المخضر البديع . أما صدره فكسو بالاحمر القاني الجميل وقد زعموا قديماً أن صياد السمك كان رمادى اللون عاطلاً من الجمال فأطلقه نوح ذات مساء ليجث عن أرض يابسة يرسو الفلك عليها فطار صعداً في السماء لذلك اكتسى ظهره لون المساء وصدره لون غروب الشمس . وفي مثل هذا الوقت من السنة يظهر صياد السمك وقد اكتسى جسمه تماماً بالريش . أما عشه فعبارة عن جحر صغير يبلغ طوله ثمانية أو عشرة اقدم تبنيه الأم على الشاطئ وفي داخله حجرة مجوفة مخصصة لوضع البيض وتربية الصغار ويظن بعض الناس أن صياد السمك يبني داخل جحره عشاً غريباً من عظام السمك وأن هذا العشر فيق جداً وسهل الكسر حتى انه لا يستطيع نقله من مكانه الا بمهارة عجيبة والحقيقة خلاف ذلك لان صياد السمك لا يأكل أسما كما تصلح عظامها لبناء أى عش .

أما العظام الموجودة في الجحر فأنها بقايا ما تطرحه انثاه وهى تأكل طعامها اثناء احتضانها للبيض فبمرور الوقت يتكون من هذه العظام

حائط حولها ومن هذه العادة الغريبة يسهل تمييز جحر صياد السمك من جحر الفأر .

وعندما يريد ان يصطاد يعلو ٣ أو ٤ أقدام على وجه الماء الى ان يجد دوامة صغيرة فينشأها لانه يعلم انها خير مكان للسمك الصغير فيجلس دون حراك فاذا ما ظهرت سمكة نزل وراءها بأسرع من لمح البصر ناشراً أجنحته لتساعده على العوم وسرعان ما يلتقطها ويأتمهما . وصياد السمك من أكثر الطيور انفاساً في الرداءة لذلك لا يقتدى بغير السمك الرديء كسمك سليمان وما شابهه .

### تخزين المحادثات التليفونية

انقد صار في حيز الامكان الآن تخزين المحادثات ( التليفونية ) والاحتفاظ بها فاذا فرغ جرس المسرة ( التليفون ) وكان الشخص المألوف غائبا . فهناك آلة تسجل المحادثة وتعيدها في أى وقت آخر وذلك نتيجة اتحاد صمام لاسلكى بتلغراف بولسون . وبولسون هذا هو الذى اخترع منذ عدة سنوات آلة ( التليفون اللاسلكى ) الشهير وهى آلة بواسطتها يمكن ضغط المحادثة التليفونية على اسطوانة معدنية تتحرك بعملية مغناطيسية فعند ادارة الاسطوانة داخل آلة التسجيل البسيطة تعاد الرسالة . ولسوء الحظ بقيت الاصوات غير واضحة فتخلى عن الاختراع .

أما الآن فقد اخترعت آلة يمكن بها رفع الصوت واظهاره واضمح من الميسور نقل المحادثة التليفونية الى ضغطت على الاسطوانة

الى أبة آلة أخرى مشابهة لها فيتنسى تسجيل المحادثات تسجيلاً أبدياً  
كما تقدم .

### سمك بينى منازل

يوجد عدد قليل من المخلوقات أكثر غرابة من السمك ذى الرثة  
الذى يعيش فى أنهار افريقية ومنظره غريب فله زوجان من الاطراف  
هى أكثر شبيهاً بالارجل منها بالزعانف وله ذيل قوى وورثات كالخياشيم  
فباستطاعته أن يستنشق الهواء فى الماء وعلى سطح الارض ولكن  
أغرب ما عرف عن هذا السمك بناؤه المنازل لنفسه فهو يستقر فى الماء  
اثناء الفصول الباردة فاذا أقبل فصل القيظ شق طريقه الى الارض فينام  
حتى يسقط المطر ثمانية فى ديسمبر ويحفر حفرة يبلغ عمقها ثمانى عشرة بوصة  
فى جوف الطين الرخو ويتجمد داخلها على شكل سنارة

### ساعة سنوية

تعرض الآن فى الاسواق ساعة (كهربائية) اخترعت حديثاً  
لاستعمالها بالمنازل والمصالح والسيارات وهى تدار بواسطة (بطاريه) فى  
داخلها فتديرها لمدة سنة كاملة بدون إبدال وآلاتها مركبة على العقيق  
والساعة مضمونة حسنة الضبط حتى ان صانعها النيويوركي يثق كل الثقة  
بعدم اخلاصها بالوقت وقد قطعت احدى شركات التأمين المعروفة على  
نفسها عهداً بان تؤمن المشتري من أى اختلال يبعث على عدم رضاه  
واليه وحده يرجع الحكم فى ضبط الساعة أو اختلالها . ويبلغ ارتفاع ساعة

المنازل والمكاتب (ست بوصات) وهي تباع داخل صندوق منمق يجذب  
الانظار وثمنها سبعة جنيهات .

### طهى الطعام على حرارة الشمس

ضع يدك فقط على حجر في يوم مشمس لتدرك مقدار حرارة أشعة  
الشمس ثم اجمع هذه الاشعة بواسطة ( عدسة ) وصوبها الى نقطة على  
ورقة فلا تلبث الا قليلا حتى تحترق تلك البقعة فاذا أمكننا جمع هذه  
الحرارة يكون عندنا مورد لا ينفذ من حرارة لا تكلفنا شيئا .

ويستعمل الدكتور ج . ج . أبوت عدداً من المرائى غاية في التقعر  
حتى انها تجذب أشعة الشمس كما تجذبها ( العدسات ) وقد صنعها ساعاتى  
ميكانيكى بحيث تتبع الشمس بحركاتها في عرض السماء . والاشعة مصوبة  
على قدر مغلقة بطبقة فاتحة من الدهان الأسود وتغلا القدر بالزيت لانه  
يلتقط الحرارة اكثر من الماء ويحفظها وقتاً طويلا .

وفي الصيف الماضى طهى الدكتور أبوت كل طعامه بواسطة الحرارة  
الشمسية وليس الفرن الا الخطوة الاولى فاذا أمكننا طهى الطعام بتلك  
الطريقة أمكننا أن نستعمل الحرارة لصنع آلاف الاشياء التى نصنعها  
الآن بالفحم والوقود .

قالت سيدة لاحد مطلقين كانا يتشاجران « أيها الولد الشرير يجب عليك ألا  
تشاجر بل تتعلم الاخذ والمعطاء  
الولد : هذا هو بالدقة ما كنت أعمل فقد اعطيتك ( لكته ) وأخذت  
برتقالتك .

# نسائيات

هنري

( بقلم ودوده الصدر )

البتسامة المرأة

~~~~~

أعجب للمرأة التي تتفنن في الوسائل الصناعية التي تحاول أن تزين بها وجهها وقد وهبها الله ما يكسب ذلك الوجه ملاحظة فوق كل ملاحظة ألا وهي الابتسامة الطبيعية

الابتسامة هي المظهر الخارجى للروح الداخلية فهي تصور على الفم جمالها وشرفها ورقبها . هي السلاح الذى يشهره الانسان عند الاصطدام بعثرات الحياة وبها يكتسب قوة روحية ونشاطاً جسمياً بحالة لم يعدها فى نفسه من قبل

تبتسم المرأة فينبعث من وجهها نور روحانى يضىء ما يحيط بها فيكسبه بهجة وجمالاً .... تبتسم المرأة فيشرق وجهها بروحها الحساسة وقلبا الطاهر الفيرير .... تبتسم أمام الصعوبات فتبعث فى نفس زوجها القوة والصبر والشجاعة وبذلك تساعد فى حياته فتقترب روحاها ويواصلان السير جنباً لجنب ويقتسمان نصيبهما من الدنيا من سرور أو حزن .

لقد وهب الله المرأة الابتسامة لتخفف بها مصاعب الحياة وويلات  
الانسانية . فهي مسلية الرجل في فزاغه ووحيه الالهى في عمله ولذا يجب  
على كل امرأة أن تهتم بها وتحافظ عليها أكثر من اهتمامها بوسائل الزينة  
الاخري التي تضر ولا تنفع . والابتسامة هي زينة المرأة الطبيعية الخالدة  
التي تلازمها في شيخوختها فتكسب وجه السيدة المعجوز غرارة وجمالا  
فيما تل وجوه الاطفال الابرياء الذين لم يهدوا أمور الحياة بعد . أما وسائل  
الزينة الصناعية وهي صبغ الوجه بالادهان والمساحيق فسرعان ما تترك  
أثرها المييب في حالة الوجه الصحية فيصبح مجعداً مشوهاً قبل أوانه  
عجباً لك يا سيدتى ! تؤثرين تلك الزينة الصماء على ابتسامتك الحية  
التي تحرك القلوب وتوسع لك مكاناً فيها . اذا كان ذلك فهل تؤثرين الزهرة  
الطبيعية على الصناعية ؟

انق سيدتى الطبيعة فلها تنتقم لنفسها ممن لا يرضى حرمتها واستعملي  
ما وهبك الله اياه وأحسنى استعماله ولا تلجأى الى سلع التاجر التي تضرك  
جسماً وروحياً ومالا اذ تفسد بشرتك الطبيعية الجميلة وتظهرك  
بغير ما تظنين

### حجرتك

ما أجملها واكملها لو حازت شيئاً من عنايتك فتتسقى أناتها ليلائم بعضه  
بعضاً فهي موطنك الذي تأوى اليه والخلوة التي تطلينها لنفسك بعد أن  
تغلي العمل والضوضاء .. هي ناديك الذي تلجئين اليه لتحلي فيه مشا كل  
حياتك وألغاز نفسك التي تنجلي فقط وقت اصحابك امك بمقبات لم تعهد بها

من قبل . فرتبها واجعلها مأوى جسمك وروحك ومحل تأملك في  
احوال الحياة . . . اجعلها معبدك المقدس الذي تناجين فيه الالة العظيم .  
ولا يقاطعك في ذلك جلبة الجوع وفي حجرتك هذه يمكنك ان تشعرى  
بالروح الالهية ترفع نفسك الى مراتب عالية فيكون ذلك لك غذاء تقوين  
به على متابعة الجهاد . ولكن تذكرى انه لا يمكن للنفس أن تشعر بذلك  
الا اذا كانت محاطة بما يلائمها من أشياء جميلة فنية .

تدل الحجرة التى تمكنها على شخصيتك وعلى جمال روحك وحسن  
ذوقك فهى عملة تدل عليك فأعدها واعتنى بها كل الاعتناء لتشبعى  
مطامع تلك النفس من حب الجمال . . . اكسيها زونقا جذابا يدفع النفس  
للعمل الجميل والمساعدة .

تهتم فئة كبيرة من السيدات فى انتخاب الثمين الغالى من الأثاث  
ضاربات عرض الجائط بملاءمة تلك الاشياء بعضها لبعض . كما انهن لم  
يدركن بعد ان بعض أشياء زهيدة بسيطة تكسب الحجرة بهاء ورونقا  
بدبعا يقربها من نفس الانسان بفضل التفنن فى ترتيبها .

لا تدخرى وسعا فى جعل حجرتك الجنة الصغيرة التى تشبهها نفسك  
واكسى جدرانها بانواع التذكار الثمينة من صور اقاربك وعزيزاتك ومناظر  
الجمهات التى تحركت لها روحك .

ولو تأملت قليلا لوجدت ان للازهار تأثيرا عجيبا لا تودين أن تحرم  
حجرتك العريزة منه . ولكن اعلمى ياسيدتى ان ذلك التأثير يتوقف على  
ترتيب تلك الكائنات البديعة فى آينها .



(٢) وضرورة عدم ارسال الطفل للمدرسة كي يستنفذ الغذاء كله في تنمية جسمه ومنه أولاً .

بعد انتهاء ذلك الطور يكون جسم الطفل وأعصابه قد نمت وقويت فيرسل حينئذ الى المدرسة ليستخدم هذه القوة ... في ذلك الطور تهبط سرعة النمو وتظل في هبوطها حتى الثانية عشرة من العمر ولكننا لو رافبنا حينئذ سير نمو ولد وبنت في سن واحد وتحت مؤثرات واحدة لوجدنا ان طول الولد يكون زيادة عن البنت التي في سنه بمقدار بوصة أو بوصتين .

بعد الثانية عشرة تبتدىء سرعة النمو في البنت أى يبتدىء سن بلوغها فتتو نمواً سريعاً حتى تبلغ الخامسة عشرة بينما يكون الولد سائراً في طريق نموه البطيء وعندئذ يكون طولها زيادة عن الولد بمقدار بوصة أو اثنتين .

تهبط سرعة النمو في البنت بعد الخامسة عشرة وتبتدىء في الولد فيدخل طور بلوغه الى ان يبلغ التاسعة عشرة فيكون حينئذ أطول بكثير عن بنت في سنه .. ذلك لان البنت استكملت نموها في مدة قصيرة ( ١٥ سنة ) بينما ظل الولد ينمو حتى طور رجوليته

الشروط التي يجب مراعاتها في سن بلوغ البنت

يقى علينا ان نبحث فيما يجب مراعاته في ذلك السن ( سن البلوغ ) وهذا يشمل البنت والولد على السواء وانما جعلنا البنت موضوع البحث لانها تدخل طور بلوغها قبل الولد أى في سن يكون فيه جسمها وأعصابها أقل قوة من جسم الولد وأعصابه . وتبعاً لذلك تكون أقل مقاومة

للأخطار التي تهددها في ذلك السن . فيجب : —

(١) ان يكون الغذاء وافراً ومتوفرة فيه الشروط الصحية كي لا يتعطل النمو .

(٢) الا تقوم باعمال جسيمة عنيفة كالمشي الكثير والالعاب التي تستدعي مجهودات كبيرة لئلا تحترق خلايا الجسم فيستنفد الغذاء المحمول اليه في تعويض هذه الخلايا بدلا من تكوين خلايا أخرى جديدة ينمو بها جسمها .

(٣) الا تكاف باعمال عقلية كثيرة لئلا تحترق خلايا المخ ويستنفد الغذاء في تعويضها بدلا من تنميتها . ويرى البعض ان تمنع البنات عن المدرسة فترة من الزمن تنفيذاً لهذا الشرط ولكن لا أعضد هذا الرأي ما دامت البنات يجدن من عناية والديها بالمنزل ومعلماتها بالمدرسة ما يضمن عدم اجهاد اعصابها حال النمو .

(٤) يجب الانحياز اليها المنافسة والتفوق خشية الاجهاد ايضاً .

(٥) كلما نما جسم البنت في سن بلوغها تنمو اعصابها ايضاً وتقوى ويزداد عملها فتنبه لاقفل المؤثرات ودليل ذلك ما نشاهده في البنات حينئذ من سرعة الخجل والبكاء بسبب سرعة تنبه الاعصاب الحساسة وازدياد عملها . كذلك يتولد عند البنات في ذلك الطور شعور جديد . وتعثرها تشنجات عصبية وانغماء في بعض الاحيان والسبب يرجع لسرعة تأثر الاعصاب ايضاً . من أجل ذلك يجب تحاشي كل ما من شأنه ان ينبه اعصابها ويؤدي الى اجهادها . وضعفها في المستقبل فلا تستبدل نزهتها في الهواء النقي بزيارة دور التمثيل ... ولا يسمح لها بالانصراف الى تعلم

البيانو أو سماع الموسيقى ... ولا بقراءة الروايات الغرامية .  
فالى كل أم أوجه رجائى ان حافظى على صحة ابنتك فى سن بلوغها  
فانه السن الذى فيه تزود من القوة بما تقابل به عذاء حياتها المنزلية  
المستقبلة . واعدى ابنتك لان تكون ربة دار قبل ان تكون شاعرة  
القوم .  
ليبيه حنين

## تعليم اللغة

اللغة أهم الوسائل فى التعبير عن الخاطر فن الواجب ربطها بكل دروس  
الطفل واعماله حتى يمكنه أن يقرن القول بالعمل والفكر بالفعل . ولغة الصغير  
بطبيعة الحال تبدأ بالتكرار وذلك لان التكرار يساعده على معرفة اللفاظ .  
فالاغاني الصغيرة والحكايات التى تحتاج الى تكرار مثل حكاية « فرخه مرخه »  
« عجيله وعجيل » البوره الخ لها فائدة عظيمة فى مثل هذا الطور . وانه لمن الخطأ  
جداً تشجيع لغة الصغار غير الصحيحة - كقالب الراء لاما والشين سيدنا الخ -  
فانها بالرغم من لطفها تضر بعقل الطفل اذا تمادى فيها .  
ومن الاشياء التى تساعد الطفل على معرفة الكلمات وكيفية استعمالها فى  
التعبير الحكايات المناسبة التى تلقى عليه من علم تقويم البلدان أو من الحكايات  
الخيالية او الطبيعية . والرسم البسيط الاختيارى يساعد الطفل على إبراز مايجول  
بخاطره كما أنه يساعد المرء على فهم مقدار عقل الطفل ومقدار نموه والكتابة  
تنزل الرسم فى مساعدة الصغير على التعبير . وأما القراءة والمحفوظات فيساعدانه  
على الاطلاع على أفكار غيره فتتسع بذلك دائرة معارفه .

### الحكايات

من البدهى جداً قبل البدء فى تعليم الكتابة والقراءة ( الخط والمطالعة )  
توسيع معلومات الطفل حتى يشاق الى استعمالها وحتى يستعملها بنفاذته .

والقشوق لسباع الحكايات في زمن الطفولة قوى جداً فيجب انتهازه لا فائدة للطفل.

### انتخاب الحكايات

- (١) الحكايات التي تحتاج الى تكرار مثل حكايات ( فرخه مرخه عجيله وعجيل ) الخ
- (٢) الحكايات الطبيعية البسيطة التي تشبع الغيظة وتقرب الطفل الى الطبيعة
- (٣) الحكايات الخرافية البسيطة التي تشبع الخيالة وتستدعي التفكير
- (٤) الحكايات التاريخية ( والجغرافية ) التي تبعث الآمال والفضائل في نفس الطفل .

### الكتابة أو الخط

يبدأ الطفل بالتعبير عن خاملره قبل اشتياقه للبحث في اعمال وافكار غيره ولذا يجب تعليم الطفل الكتابة ( وهي الوسيلة للتعبير عن الخاطر ) قبل تعليمه القراءة . ولكن لا يجوز البدء في تعليمهما الا اذا أبدى الطفل رغبة لذلك . فعلياً أن نوجد رغبته الى توسيع عقله بالحكايات والمحادثة ثم تشويقه الى تعلمها

### طريقة تعليم الكتابة

- (١) يبدأ في تعليمها بالرسم الاختياري الذي يمثل ما قد علق بعقل الطفل من الحكايات والملاحظات . وايضاً لان الرسم يوافق نموه فهو لا يقدر في حدائته على مسك القلم مسكاً صحيحاً
- (٢) بعد ذلك يصحب الرسم بالكتابة . كأن يرسم الطفل كرة ويكتب اسمها بجانب الرسم . وهذه الطريقة تسهل على الطفل أولاً فهم مزية الكتابة وثانياً كيفية التعبير عن خاملره بطريقة مقننة

### القراءة أو اللطاعة

وهذه تعقب الخط كما سبق لانها عبارة عن الاطلاع على خواطر الغير . وهنا يمكن استعمال الصور أولاً لتساعد الطفل على دقة النظر والملاحظة وايضاً قراءة المعنى .

طريقة تعليم القراءة

- (١) وصف صور مختلفة كلامياً
  - (٢) قراءة الكلمة بعد النظر الى صورة معناها
  - (٣) بعد ذلك يسهل على الصغير السير بسهولة في المطالعة الاعتيادية
- زكيه عبد الحميد سليمان

## تذبير المنزل

### فوائد منزلية

(١) مزيج لتلوين الخشب

تضاف ثلاث ملاعق قشر جوز الى جزء من الغراء و١ لتر ماء ويترك هذا المزيج على النار الى أن يغلي ثم يدهن به الخشب بعد غسله ويكرر الدهان حسب اللون المطلوب ثم يدهن بالزيت وأخيراً يلمع ( بور نيش المويليات )

(٢) ازالة البقع من الرخام

لا يغسل الرخام الاسود مطلقاً بل يدهن بالزيت أما الرخام الابيض فيمزج قليل من مسحوق فلد في الماء ويوضع على البقعة ويترك لمدة ساعة ثم ينظف الرخام بالماء والصابون ويجفف ويدهن ( بور نيش المويليات )

(٣) غسل العاج الابيض

يغسل بالماء الدافئ مضافاً اليه ملعقة نوشادر ثم يجفف جيداً ويدهن بالاستفيداج ( مسحوق الطباشير ) وقليل من عصير الليمون ثم يلمع قبل ان يجف

## (١) رائحة زكية في المنزل

- (١) يوضع لتر من الماء المغلي في اناء  
 (٢) يضاف اليه ملعقة من روح التربنتينا ( تقطعة تقطعة ) فتنتشر رائحة  
 زكية في المحل الذي عملت فيه هذه العملية  
 ( ملاحظة ) اذا تكررت هذه العملية مرتين في اليوم ثبتت الرائحة وهي  
 قليلة النفقة وتنعش صدور المرضى وتقويها

## (٢) ازالة الاجسام من العين

- (١) يدخل الهواء في العين أحيانا بعض الاجسام الصغيرة فيتمذر خروجها  
 من العين وذلك بالنسبة لحركة انسان العين  
 (٢) يوضع قليل من محلول الكوكايين بنسبة ٤٪ / يقطر في العين فيضعف  
 تلك الحركات  
 (٣) تدخل قطرة من النشاف القليل الصلابة في العين فتلتقط ذلك الجسم

## ( تأثير الطعام في الخلق )

لحم البقر يجعل الانسان ذاهمة وجرأة بشرط أن يستمر الانسان على أكله  
 بضعة أشهر دون غيره

لحم الضأن أن من يقتصر على أكله تتسلط عليه الكآبة

لحم العجول يفقد الانسان همته ويميت في الرجل نخوته

أكل الزبدة يجعل الانسان عبوساً . قليل الحركة . بطيئاً

أكل التفاح يساعد كثيراً على تشييط القوى العقلية ... ولذا فهو مفيد

جدا لمن يقومون بالأعمال العقلية

## باجدى كيك ( فطير محشو )

| الطريقة                                                                                                               | المقادير                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ تخفق الزبدة مع السكر ثم توضع جميع الاشياء الجافة بعد تنظيف الزبيب                                                   | ٢ ملعقتان من الزبد<br>٢ « سكر ناعم<br>١/٢ ليمونة                                                                        |
| ٢ تعجن عجينة يابسة بالدقيق مضافاً اليه الزبدة ثم يعزج باطراف الاصابع مع رفهما في الهواء                               | ٢ ملعقتان من الزبيب الصغير<br>٢ « زبيب بناتي صغير<br>٢ « قشر مسكر<br>١/٢ ملعقة صغيرة زنجبيل وقرفة<br>قليل من جوزة الطيب |
| ٣ تقسم الى قطعتين وتفتح كل منها بشكل مربع ثم يوضع الحشو في احدهما وتبل اطرافه ويوضع عليه النصف الاخر ويضغط عليه جيداً | ٦ ملاعق دقيق<br>٢ ملعقتان من الزبد الفطيرة<br>قليل من الماء                                                             |
| ٤ توضع في فرن حار في صينية مدهونة بالسمن لمدة ١/٢ ساعة ثم تقطع بعد اخراجها من الفرن                                   |                                                                                                                         |

## ﴿ أقراص نعناع صغيرة ﴾

| الطريقة                                                                                                   | المقادير                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| ١ يخفق زلال البيض جيداً ثم يضاف اليه السكر الى أن يصير المزيج سميكاً ثم يضاف روح النعناع مع استمرار الخفق | ١ زلال ثلاث بيضات<br>سكر بودرة<br>قليل من (روح) النعناع |
| ٢ يوضع على لوحة عليها قليل من السكر ثم يفتح بنشاط الى ان يصير سمك ثمن بوصه مع استعمال قليل من السكر       |                                                         |
| ٣ يقطع الى قطع مستديرة ثم يترك على اللوحة الى ان يجف                                                      |                                                         |

## فهرست العدد الثاني

\*\*\*\*\*

حيويات

- (١) الحركة النسائية المصرية زكيه عبد الحميد سليمان  
 (٢) لو كنت رجلا زينب محمد صادق  
 (٣) آثار الطبيعة والاجواء فاطمة سعودي  
 (٤) الربى الاول للامة امينه رفعت

تدوينات

- (١) ماثرى فى الطريق زكيه عبد الحميد سليمان  
 (٢) هل يموت الانسان مرتين  
 (٣) الابلال السحرى  
 (٤) زعيم الطيور الغواصة  
 (٥) تخزين المحادثات التليفونية  
 (٦) سمك بينى منازل  
 (٧) طهى الطعام بواسطة الشمس (٨) ساعة سنوية

نسايات : بقلم ودوده الصدر

- (١) ابتسامه المرأة  
 (٢) حجرتك (٣) متى تعرف المرأة

لمحات فى التعليم

- (١) سن البلوغ بقلم ليبيه حنين (٢) تعليم اللغة  
 التدبير المنزلى : بقلم منيره صبرى وامينه رفعت